الزنيم والعتل

استفدت كثيراً كما استفاد غيري من المقالة التي وشى بردتها حصرة اللغوي السيد عبدالقادر المغربي ، على اني استأذنه في ابداء رأيي بخصوص كلمة زنيم .

١ً لا يمكن ان تكون إرمية الاصل او عبرية لان مادة « زن م » مفقودة في كلتا اللغتين .

٢ً لا يمكن ان تكون عربية النجار لان اصل مادة (زنم) لا يثبت لنا معنى الزنيم على ما اشتهر عند العرب .

٣ً لم يبق لنا إلا ان نقول إنها من اليونانية لان العرب اختلطوا باليونان مدة اربعة قرون واخذوا عنهم شيئاً كثاراً . ومن الجملة الزنيم والعتل .

فالزنيم من Xenos في حالة النصب اي زنون وهو الغريب والعرب تجعل X زايا في بعض الاحيان مثل الزون وأصله Xoanon وهو الصنم المحفور على الخشب او الحجر ، واغلب ما يكون من الاصنام التي تعبد . وزفن بمعنى رقص واصله الرقص بسيف يكون بيد الرجل وهو من اليونانية Xiphizo وزنثس علم باليونانية Xanthus الى غيرها .

وجعلوا o ياء في العربية مثل الابريز وهو باليونانية obruzon ومثلها كثير . واما النون الاخيرة فكثيراً ما تبدل بميم كما أيدة حصرة المغربي بعدة شواهد :

فالاصل في هذه المادة هو (زن) وتفيد الغربة في النسب او في الموطن . ومن هذه المادة عينها اشتق العرب ايضاً (المزنّد) بمعنى الزنيم او الدعيّ .

واما العُتُل فهي من اليونانية ايضاً من athulus بحذف اداة الاعراب من آخر الكلمة اي (عتل) ثم حملت على الاوزان العربية ، ومعناها في تلك اللغة « الذي ليس فيه شيء من الانوثة » والصلب الشديد والجافي الغليظ الذي قد نزعت الرحمة من قلبه .

الالفاظ المذيلة بميم زائدة

ذكر حضرة البحاثة « ان الكلمات التي تزاد في آخرها « ميم » فاذا هي نحو ثلاثين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كلمة » . اما انا فقد وجدت منها نحو ستين . واقول انها اكثر من هذا العدد . فحصرها غير مناسب .

معنى الكروبيين

ليس معناها المقرّبين ، انما معناها على الرأي الارجح من اهل البحث (المقتدرون) او الاقوياء او الاشدّاء . وكان الاشوريون يصورون ما كانوا يسمّونهُ (كروبًا) ثوراً وراسهُ راس انسان ، والسبب هو ان الثور عند الاقدمين يمثل القوة الجسمية ، واما راس الانسان فيمثل القوة الفكرية والعقلية . وما فعل (كرب) العربية الاّ من القوة لان الاقدمين كانوا يكربون الارض اي يشقونها للزراعة بالعمل على الثيران .

فالكروبيون هم الملائكة الاقوياء الاشداء الماثلون بين يديهِ تعالى ، وليس كرب من قرب كما يتوهمهُ بعضهم .

متفرقات

قَيمُر = لا جرم ان هذه الكلمة يونانية وهي من okhurôma فقالوا فيها (اقيرُم) . وبالقلب وحذف الهمزة (قيمر) ومعناها الموضع المحصّن والقلعة وما كان بين الموصل وخلاط كان قد حصّنهُ اليونان ثم الرومان . واصطلاحات الرومان العلمية كانت يومئذٍ يونانية .

واما انها من قمارة Camara فلكونها قريبة من الاوزان العربية ، لا يمكن انها نقلت الى قيمر فضلاً عن انها لم تأتِ بمعنى الغرفة والبيت والقنطرة الا عند المحدثين ولم يكن هذا المعنى في العصر الذي نشير اليهِ . والاّ فكان معناها يومئذٍ : نصف قبة مبنية والعقد والسقف المعقود وسطح السفينة والسفينة ذات السطح والنطع (او سقف الحلق) ولا تزد على هذا القدر من المعاني

مكّة = محال ان تكون من الفارسية والفرس لم يكونوا قط في الحجاز ولا أثر للفتهم في تلك الارجاء انما هي اشورية بمعنى البيت . وكانت قريش من اصل عراقي من كوثى العراق (راجع التاج في حديث طويل تراهُ مبسوطاً في مادة كوث) ولا عجب بعد هذا اذا كان في كلام قريش الفاظ نبطية او اشورية او بابلية لقدم هذه العشيرة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وتوطنها بالحجاز ·

اعطاه تصريحًا خطيًا ضد وصل

لا نرى من التعبير العربي قول القائل « اعطاهُ تصريحًا خطيًا » والاحسن صرَّح لهُ خطًا في مقابل وَصْل » او بعد ان اخذ منهُ او تسلَّم منه وصلاً ·

انهك

انهك بمعنى نهك وردت في كلام فصحاء المولدين قال محمد بن الحرث في كتابهِ تاريخ قضاة قرطبة : « فان ولاَّهُ اكل اموالنا برغبتهِ وحرصهِ وانهك احبا سنا»

وقال في المزهر (٢ : ٢٠٦ من طبعة بولاق الاولى) «كان الكسائي يقول: قلما سمعت في شيء فعلت الا وقد سمعت فيهِ أفعلت · وقال ايضًا (في ٢ : ١٦٧) قال في الجمهرة في باب ما اتفق عليه ابو زيد وابو عبيدة وكان الاصمعي يشدّد فيهِ ولا يجيز اكثرهُ مما تكلمت به العرب من فعلت وافعلت ، وطعن في الابيات التي قالتها العرب واستشهد على ذلك فمن ذلك: بان لي الامر وابان ، وثار لي الامر وانار ، الى ان قال : وسرى وامسرى · ولم يتكلم فيهِ الاصمعي لانهُ في القرآن · وقد قرئ: فأمسرِ باهلك وأُمسرِ باهلك · قال وكذلك لم يتكلم في عصَفتْ واعصفتْ لان في القرآن ريح عاصف ·····»

الوظيفة المودوعة

انكر المجمع قول من قال : (ولقد اهمل الوظيفة المودوعة اليه) وهنا الوديعة من باب المجاز فقد تودع الوظيفة رجلاً ليحفظها كما تودع الدراهم رجلاً الى ان يستعيدها منهُ صاحبها · ولا حرج على الاستعارة

الماء المثلَّج

الماء المثلَّج بشد اللام وردت في كلام فصحاء المولدين ونحن لا نقبح ما استعملوه بل نرحب به ، ولا سيما لما لا يمنعه القياس فكما يبالغ في تعدية (الكَسْر) فيقال (كسَّر) كذلك يبالغ في تعدية اللازم فيقال : (نوَّمهُ فنام) وعليهِ يقال ثأَّجهُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتلج . ومنهُ في مقدمة ابن خلدون : عنبري مثأج . وفي كتاب الفلاحة لابن العوّام : وينبغي ان لا يزرع العدس في الارض المثلجة ولا الحارّة . »

ملاحظات على عثرات الاقلام

اصلح المجمع قولهم : (سيكونون مشغولين تمام المشغولية) بقولهِ : الصواب ان يقال : تمام الشغل لان المشغولية تدل على حالة المشغول لا على الشغل واستعمالها بمعنى الشغل من اصطلاحات الاتراك . . »

فبهذا الكلام يعترف المجمع بصحة لفظة المشغولية خلافاً لما ذهب اليه الى الآن ، بانكار كل لفظة تنتهي بيآء المصدرية وهي من الاسمآء المشتقة من الفعل

واصلاحهُ للعبارة بتمام الشغل لا يوافق مصطلح العرب ، فان التمام هنا في غير محلها والصواب كل الشغل .

ولم يصلح المجمع كلمة الاستعراض بالعرض فان الاولى لم تأتِ عند العرب بمعنى الثانية

وابدال « لمناسبة العيد بقوله لاجل العيد ، او احتفآء بالعيد او ابتهاجاً بالعيد » فكلها لا تفيد المعنى الاول ، بل تقاربه ، لان المراد بالعرض في مناسبة العيد اقامتهُ بوقوع العيد في ذلك اليوم ، فالأحسن ان يقال : بوقوع العيد او بخصوص العيد ، كما اننا نرى المناسبة هنا في موطنها لانها واردة بمعنى الملازمة كأنّ العرض لازم العيد ولم يفارقهُ .

ولم ترد السجاد بمعنى شبه الجمع ، فان هذا النوع لا يفرد بالهآء ، وكان يجدر بالمجمع ان يصلحهُ بالسجادات ولا يسكت على استعمال (السجاد) كأنهُ صوّبهُ مع وضوح خطإهِ .

ملاحظات على غيرها

عشرة احمال حوم (ص ٧٤) صوابه حُوَم جمع حَوْمة وهي الضَيعة بمعنى ان الاحمال من احمال الدواب التي تُحمَّل في الضيع اي الدساكر وما اشبهها

وهياكل حيوانات (ص ١٠٠) صوابها : الاعطال (جمع عَطَل وهو بالفرنسية Squelette وبالانكليزية Skeleton كما وردت في كتب العرب ولم يستعملوا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحيا كل بهذا المعنى وانما هي من وضع بعض المعرّبين العصريين ولم يصيبوا في وضعها.

وكان عنده اربع مائة فاعل (ص ١٠٢) الصواب وكان معه او وكان على راس اربعمائة . هكذا يجب ان تكتب اربعمائة كما نص عليه العرب وكتابة بعضهم اربع مائة وما شابهها بكلمتين خطأ ظاهر والعرب فعلت ذلك اشارة الى انهُ كان يجب ان يقال اربع مئات فلما نحتوها قالوا اربعمائة . ثانياً اذا كتبنا ثلثمائة هكذا: ثلث مائة فهي تقرأ ثُلثُ مائة وكذلك خُمس مائة وتُسع مائة ولهذا اوجبوا كتابة مثل هذه الاعداد المركبة في كلمة واحدة . والمقتطف والمقطم وسائر الصحف تلحن لحنًا بيّنًا شنيعاً .

من عهد المادبين (ص ١٠٢) والصواب الماذبين هكذا كتبها العرب بذال معجمة

الحضارة الهيلانية (ص ١٠٢) والعرب قالت: الالانية او الهلانية

بغداد الاب انستاس ماري الكرملي